منتصب كالدرف وهو الفرض صح

فقال اكل السيف والكحل ففرق المكارم على الشعرا او قال حرمتم بيتي واخذتم
المهدي في السيف خمسين الف دينار ورجع مسممود في المحاجمة بن الشيخ بقوله
اراك قد ابرزت اخرجت راسك قبل ان تبرز قرطاسك قال الشريشي اراد
بالقرطاس قطعة من كاغد توضع فيها الدراهم وقال المسعودي القرطاس
درهم من النحاس وفيه شيء من الفضة يتعاملون به في الشام ودليتني
صرفت الى ذا لك القذال الرماني نقرة القفا الى الاذن يعني صرفت الى قفاك
ليكون يعلم لك ذا اشارة الى الدرهم ولست ممن يبيع نقدا اي حاضرا
بدين ولا اطلب اثرا بعد عين العين هنا نفس الشيء يعني ولا اترك الشيء
وانا عاينته واطلب اثره اذا غاب قال الفخر الشهير بالمسعودي كهيئة
بعض الفضلاء لا يعرف ضربه حكى اذ رجلا سرق منه شيء فخرج يطلب السارق
ولما ظفر به احد بضربه ويشد وثاقه فقال احد اهل البلد خل سبيله
حتى يخرج فان هنا اثر فرمه فضحك الرجل منه وقال لا اطلب اثرا بعد عين
فصار مثلا لمن ترك شيئا حاضرا ثم تبع اثره بعد فوت عينه فات انشق
وضخمت باكا المحجمة النعمت وجرت بالعين الدراهم والدنانير محجمت
في الاخدعين الاخدعان عرقان في اسفل العنق يتبع البيضا المحجمان
وهما شعبتان من الوريد وقيل هما في صفحتي العنق قد خفيا وبطنا
والخفا ذهبا بحدعان الحاجم قال ابن الانباري الاخدعان جانبا العنق
وان كنت ترى الشح اولى وحزت امسك البخل اولى الفلس في النفس احلى
فاقرا عبس وتولى واغرب معناه عنى وقال فيه اضمار محذوف من
التهديد والوعيد لعني والا فعلت كذا وكذا والادبا يستعملون مثل ذلك في
اشعارهم الفائقة والفاظهم الرائقة فمن ذلك ما كتبه الامام الهمام
الحجة تقي الدين بن حجة الى قاضي القضاة ابن الادمي الحنفي فقال

قصدنا حماه فلم نلق من . اردنا فلم نرع عهدا ولا
وجئنا الى حاجب خلفه . فاذ كان فيما اجتهدنا ولا

فكتب اليه الجواب د

امولاي والله حال الجريض . دون القريض الذي قد تولى
وارجو وقد عفت نعزى البلاد . خلاص بالصدر مني سا ولا

فقال الفتى والذي حرم صوغ انشاء المين الكذب كما حرم صيد الحرمين
المشرفة والمدينة المنورة لا فلس من ابن يومين قال ...
الطفل لانه حينئذ لا يملك شيئا وليس ... من امثال ...
الطفل اذا كان ابن يومين او اقل عكس ان يملك ما يرد ...
فتامل فتى بسيل تلفى البلاغة نهج الشام الارتفع
وهوس الاضداد وقيل البلاغة مجرى الماء الى ارض مرتفع

الوادي

الوادي يعني فتق بصدق وعدي قال شارح وانما شبه الوعد والكلام بسيل
البلاغة لان الكلام يخرج من الفم كما يخرج الماء من البلاغة والنظرني امهلني الى شفق
بيساري وقد تبرّك فقال الشيخ ويحك ان مثل الوعود جمع وعد كغرس العود
يعني عود النخل هو بين ان يدركه العطب او يدرك منه الرطب فما يدريني
يعني اي شيء يعلمني اتحصل من عودك جنا ثمر ام احصل منه على ضنا
مرض ونحافة جسم ثم ما الثقة بانك حين تسعد سنى يقع منك الوفاء
بما تعد وقد صار الغدر عدم الوفا كالتحجيل البياض الذي في قوائم الفرس
في حلية اي في صفة هذا الجيل اهل العصر فارحني بالله من التعريض
وارحل الرحل يعوي اي يصيح الذيب كناية عن المكان الخالي الذي لا انيس
به وقال ابن الانباري يعني الصحرا فاستوى اي اعتدل قايما الغلام اليه
يعني قصده بالخصومة وقد استولى اي غلبت الخجل الحيا عليه وقال
والله ما يخيس يعرد وقال المطرزي واصله من خاست الجيفة اذا روحت
وفسدت بالعهد غير الخسيس الدني الوغد بالغين المعجمة اللئيم الذي
يخدم بطعام بطنه وقال العكبري الوغد الجاهل الدني وقال الشريشي الرذل
الساقط ولا برد اي باني عذير الفه بر الحفرة التي يقف فيها الصخرة
ومراده هنا موضع الغدر اي الكذب الا الوضيع القدر القيمة ولو عرفت بن
انا يا لمد لبسقوك على تبع ما بعده وهو قوله لما اسرعت الخنا الفحش ولكنك
جهلت قدري ونشبي وشرفي فقلت ما لا يليق بحالي وحيث وجبت
شمه بلت يعني اذيت واذللت من هو مستحق للاعزاز والاكرام برفد
نفسه وما للتعجب انبح الغربة والاقلال صيرورة الرجل قليل المال
واحسن قول من قال شعرا ان الغريب الطويل الذيل الكثير المال
والقدرة ممتهن ذليل فكيف حال الغريب ضاله قوت ومما جاء في هذا
المعنى لبعضهم واجاد د

ان الغريب ذليل حيث ما سلكا . ولو انه ملك كل الورى ملكا
اذا تغنى حمام الايك في غصن . حن الغريب الى اوطانه وبكا

مولد ان الغريب او الابيات تالى د

لكنه ما ينشى نغيب الحرموجعة حادثة مولمة فالمسك يسحق
والكافور مفتوت مدقوق مكسور وطالما اصلي ادخل الياقوت جمر غضا
... شجر يكون جمره على غاية الحرارة واحدة ثم انطفى الجمر
والياقوت ... كان النار لا تنقص الياقوت ولا تؤثر فيه كذكر المنتخبة
... بل تزول والرجل كما كان ويبقى له الثواب ... النظر
... اي ما فضيحة ويا خزي ابيك وعولة العولة
... وبادكا اهليك جمع اهل انت في موقف اي موضع
... يشيرام موقف جلد بكشط يجلو شعره وقفاه

قوله ياقوت آخرها د

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)